Regional anaesthesia in geriatric patient

Ashraf Omar Galaby

يحدث للشخص الكبير السن بعض التغيرات الفسيولوجية، فمثلا – وعلي المستوي الخارجي- يتحول لون الشعر إلي اللون الأبيض (الشيب)، ويبدأ الجلد في التجعد نتيجة فقد الدهن تحت الجلد. وعلي المستوي الداخلي يمثل كبر السن نوع من الضمور بالنسبة لمعظم الأنظمة بجانب تراجع أداء هذه الأنظمة لوظائفها ربما بسبب بطء معدل الأيض في هذه الأنظمة.وبجانب التغيرات السابقة فإن الحياة في هذه السن تخلو من النشاط مما قد يؤدي إلي حدوث السمنة ، ولكن الواقع أن هذه المجموعة من كبار السن يفقدون كثيرا من وزنهم، وربما يعود ذلك لنقص الشهية.ومن الصعب في كبار السن أن نتبين ما إذا كانت المشاكل التي تواجهنا في التعامل مع هذه الفئة العمرية نتيجة كبر السن نفسه أم نتيجة للأمراض المصاحبة غالبا لكبر السن كأمراض شرايين القلب وداء البول السكري.ومن الملاحظ أن السن نفسه كعامل لا يعد مؤشرا علي المشاكل التي تتعلق بالتخدير والجراحات. ولكن ازدياد الوفيات والإعاقات في السن المتقدمة غالبا ما يرتبط بوجود مرض ما.ومع التقدم المستمر والتطور الدائم في مجال التخدير والرعاية المركزة، فقد لوحظ أن نسبة الوفيات والإعاقات المصاحبة لعملية التخدير في تناقص مستمر وبالأخص مع الفئة العمرية موضوع المقال.وقد صممت هذه الدراسة لاستعراض التخدير المنطقي (الجزئي) في المرضي كبار السن ومدي ملائمته لهذه الفئة العمرية.وقد وجد أن التخدير المنطقي يعد مناسبا للمرضي كبار السن ، رغم وجود بعض المضاعفات التي يمكن التعامل معها.